الى احد من خلقه فى معافاتك فذلك اشراك منك به عز وجل
لا يملك معه فى ملكه احد شيا فلا تشغلن بالخلق فى الظاهر
ولا فى الباطن فانهم لن تغنوا عنك من الله شيا بل الزم
الصبر والموافقة والرضى والفنا بفعله فيك فان حرمت ذلك كله
فالاستغاثة اليه عز وجل والتضرع والاعتراف بالذنوب والتظلم
من شوم النفس وتنزيه الحق سبحانه من الظلم والاعتراف
بالتوحيد والنعم والتبرى من الشرك وطلب الرضى والموافقه
منه الى ان يبلغ الكتاب اجله فتزول البلية وتنكشف الكربة
وتاتى النعمة كما كان فى حق ايوب عليه وكما يذهب سواد
الليل وياتى بياض النهار ويذهب برد الشتا وياتى نسيم
الصيف وطيبه لان لكل احد ضد وخلاف وغاية ومبدا
ومنتهى والصبر مفتاحه وابتداوه وانتهاه
كما جاء فى الحديث الصبر من الايمان كالراس من الجسد

ادن

ولما يكون الشكر هو التلبس بالنعم وهى اقسامك المقسومه
لك فتشكر بالتلبس بها فى حال فنائك وزوال الهوى والحظ
فهذه حالة الابدال وهى المنتهى اعتبر ما ذكرت لك ترشد
ان شا الله تعالى البداية هى الخروج من المعهود الجاير المشروع
الى المعقود ثم الرجوع الى المعهود الجاير بشرط حفظ الحدود فتخرج
من معهودك من الماكول والمشروب والملبوس والمنكوح والمسكون
بالطبع والعادة الى امر الشرع ونهيه وتتبع الكتاب
والسنه والرسول صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقوله قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعون يحببكم الله فتفنا من هواك ونفسك
ورعونتك فى ظاهرك وباطنك فلا يكون فى باطنك غير توحيد
الله عز وجل وفى ظاهرك غير طاعته سبحانه وعبادته
مما امر ونهى فيكون هذا دابك وشعارك ودثارك

Copyright © King Saud University